

# مغامرات شيرلوك هولمز

آرثر دوويل



آرثر كونان دويل

مغامرات شيرلوك هولمز

4-15-88497-91-978 لكتاب الالكتروني رقم دولي معياري للكتاب

تم إنتاج الكتاب الإلكتروني من قبل [Nashr Kitab](#)

نشر الكتاب الإلكتروني 2021 ب Nashr Kitab

العنوان الأصلي: *The adventures of Sherlock Holmes*

نشرت بواسطة Nashr Kitab

حقوق التأليف والنشر ©2017 بواسطة Nashr Kitab

المصور: *Future e-media AB*

## فضيحة في بوهيميا

في نظر شيرلوك هولمز، هي دائماً «المرأة»، المرأة التي فاقته حيلةً ودهاءً. لم يكن على صديقي سوى أن يقول «المرأة»، فأفهم عمن يتحدث. كان اسمها إيرين أدلر.

دعوني أقدم لكم نفسي: اسمي دكتور واطسون. تشاركنا أنا وهولمز السكن في بناية رقم ٢٢١ شارع بيكر، إلى أن تزوجت. وعشنا هناك صديقين أعواماً، كنت أساعده حينها في تحقيقاته. وقد حولت فيما بعد الكثير من هذه المغامرات إلى قصص لقرائي.

في إحدى الليالي، كنت أتجول في لندن، ووجدت نفسي في شارع بيكر. كان ذلك يوم ٢٠ مارس/آذار ١٨٨٨. نظرت إلى أعلى، فرأيت هولمز في نافذة الدور الثاني. تمكنت من رؤية جسده الطويل النحيل، وهو يسير جيئةً وذهاباً. كان رأسه منخفضاً، لكنني تمكنت مع ذلك من رؤية أنفه، الذي يشبه منقار الصقر، ونقنه الحاد، وكان يضع يديه خلف ظهره. لقد كان صديقي القديم صعب المراس في العمل. لم أره منذ وقت طويل، لذلك قرعت الجرس ودخلت.

نظر إليّ هولمز بعينيه الحادتين الثاقبتين، وألقى عليّ التحية مبتسماً. بدا مسترخياً وجسده الطويل النحيل ممدداً على أريكته القديمة المفضلة. تملكني شعور بالراحة مجدداً عندما تنفست هواء ردهته كريحه الرائحة، ذلك المكان الذي تدارسنا فيه تفاصيل العديد من القضايا معاً. بدأ شيرلوك الحديث قائلاً: «أرى يا واطسون أنك تستمتع بالزواج، أعتقد أن وزنك قد زاد سبعة أرطال ونصف منذ أن التقيت بك آخر مرة، وألاحظ كذلك أنك عدت إلى ممارسة مهنة الطب. يؤسفني أن الأمطار هطلت عليك مؤخراً، وأن لديك خادماً مهملاً في المنزل.»

قلت له مندهشاً: «عزيزي هولمز، لقد زاد وزني بالفعل سبعة أرطال منذ أن رأيتك آخر مرة. وهطلت عليّ أمطار غزيرة في الريف الخميس الماضي. وأنت محق كذلك في اعتقادك أنني وزوجتي لسنا راضيين عن الخدم في المنزل. لكن كيف علمت بكل ذلك؟»

ضحك هولمز وقال: «حقاً؟ كنت متأكداً أنها سبعة أرطال ونصف. الأمر بسيط يا واطسون: يوحى حذاؤك بأنه كان مغطى بالوحل مؤخراً، ويمكنني رؤية علامات الكشط التي تدل على أن شخصاً مهملاً نظف الحذاء.»

كما أنني أشم فيك رائحة معقم ضعيفة، وأرى مسحوقاً أسود على إصبعك لا يُستخدم سوى في علاج حالات العدوى، يوجد أيضاً نتوء في معطفك حيث تحمل عادةً سماعتك. تشير هذه الأدلة إلى أنك عدت لامتهان الطب من جديد.»

فقلت له: «يبدو الأمر بسيطاً دائماً للغاية عندما تشرحه يا هولمز. لكنني لا أفهم أبداً كيف تنتقل من النقطة إلى النقطة ب، بالرغم من أنني أرى كل ما تراه.»

قال هولمز، وهو يعطيني ورقة سميكة: «أنت ترى، لكنك لا تلاحظ. على سبيل المثال: ماذا ترى في هذه الرسالة الموجزة؟ اقرأها بصوت مرتفع يا صديقي.»